ريال يعزز صدارته بهدف قاتل لفينيسيوس جونيور و"جاره" أتلتيكو وصيفاً



سجل البرازيلي فينيسيوس جونيور هدفاً قاتلاً في مرمى إشبيلية وقاد فريقه ريال مدريد للفوز 1-2 وتعزيز صدارته للدوري الاسباني لكرة القدم في قمة مباريات المرحلة 15 الأحد، فيما تقدم جاره أتلتيكو حامل اللقب للمركز الثاني بفوزه الكبير على مضيفه قادش 1-4، وفاجأ إسبانيول ضيفه ريال سوسييداد وألحق به خسارته الثانية هذا الموسم بعد فوزه عليه 1-صفر.

ورفع نادي العاصمة مدريد رصيده في الصدارة إلى 33 نقطة، وله مباراة مؤجلة وبفارق أربع نقاط عن القطب الثاني للعاصمة، أتلتيكو حامل اللقب والذي خاض أيضاً مباراة أقل أيضاً، متساوياً مع ريال سوسييداد الثالث.

في المقابل، تراجع إشبيلية للمركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 28 نقطة، فيما رفع إسبانيول رصيده إلى 20 نقطة في المركز التاسع.

في المباراة الأولى، لم يكذّب ريال الأرقام التي تميل لصحاله منذ العام 1958، حيث تواجه الفريقان

107 مرات في الدوري، ففاز الملكي 63 مرة مقابل 26 لإشبيلية و18 تعادلاً.

ولم يذق النادي الملكي طعم الخسارة في "لا ليغا" منذ خسارته اليتيمة في تشرين الأوّل/أكتوبر على ملعب إسبانيول في المرحلة الثامنة، كما حقق رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي سلسلة من 4 انتصارات تواليًا في الدوري، وستة في مختلف المسابقات منذ التعادل السلبي أمام أوساسونا، وسلسلة من 9 مباريات في مختلف المسابقات لم يذق خلالها طعم الخسارة (8 انتصارات مقابل تعادل).

من ناحيته، سقط إشبيلية للمرة الثانية هذا الموسم بعد خسارته أمام غرناطة في 3 تشرين الأوّل/أكتوبر (المرحلة الثامنة)، ليحقق رجال المدرب خولن لوبيتيغي 8 انتصارات مقابل 4 تعادلات ولكن من دون أن يتمكنوا من الفوز بمباراتين تواليًا منذ أيلول/سبتمبر الماضي.

وغاب عن صفوف ريال الويلزي غاري بايل ودااني سيبايوس للاصابة، وإدين هازار الذي أضعفه التهاب المعدة والأمعاء مؤخرًا. ولم يبدأ البلجيكي مباراة للنادي المدريدي أساسيًا منذ 19 أيلول/سبتمبر.

واعتمد أنشليوتي على تشكيلة هجومية مع الثلاثي فينيسيوس جونيور والفرنسي كريم بنزيمة وماركو أسنسيو في المقدمة، ليرد عليه المدرب الاسباني مع الثلاثي رافا مير في العمق والأرجنتيني لوكاس أوكامبوس على اليمين ومواطنه أليخاندرو غوميس على الرواق الأيسر.

وخاض النادي الأندلسي المباراة بغياب مهاجمه المغربي يوسف النصيري والمخضرم خيسوس نافاس (36 عامًا) للاصابة.

على ملعب سانتياغو برنابيو، تسيّد إشبيلية الشوط الأوّل وكان الأخطر بكل المقاييس، ليفتتح التسجيل برأسية من مير الخالي من المراقبة من علامة الجزاء (12)، رافعاً رصيده إلى خمسة أهداف هذا الموسم في الدوري.

وكاد الضيف يعزز النتيجة مستفيداً من ضياع تام للدفاع الأبيض وعبر اللاعب نفسه، إلا ان كرة مير التي مرت بين قدمي الحارس البلجيكي تيبو كورتوا وجدت المدافع النمسوي دافيد ألابا الذي شتتها من أمام خط المرمى، ليتابع لاعبة إشبيلية ضغطهم ويمرر غوميس إلى الاسباني مجدداً ليسدد ويصد البلجيكي بقدمه اليمنى (14).

وفي وقت شاهد أوكامبوس تسديدته الرائعة من 25 متراً تصطدم بالعارضة بعدما تلاعب بالبرازيلي كاسيميرو، عوض هذا الاخير بتسديدة مفاجئة من خارج المنطقة فشل الحارس الدولي المغربي ياسين بونو في صدها لتصطدم بالقائم ويتلقفها بنزيمة تسديدة في المرمى الخالي (32).

ورفع مهاجم منتخب "الديوك" رصيده إلى 11 هدفاً في صدارة ترتيب الهدافين في "لا ليغا".

كما بات بنزيمة أفضل هداف فرنسي في تاريخ الأندية في مختلف المسابقات بعدما حمل هدفه في مرمى إشبيلية الرقم 361، متخطياً مواطنه تييري هنري (360)، وذلك بحسب مجلة "أونز مونديال".

تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الثاني وكان أخطرها تسديدة لأسنسيو من هجمة مرت فوق المرمى (58)، قبل أن يعمد أنشيلوتي إلى تنشيط خط الوسط إلى تبديلين فأخرج أسنسيو والكرواتي لوكا مودريتش ودفع بالاوروغوياني فيديريكو فالفيردي والفرنسي إدواردو كامافينغا (74).

تبدّل أداء ريال وانتظر لحظة ساحرة من فينيسيوس جورنيور الذي روض كرة على صدره وتخلص من أوكامبوس على الرواق الأيسر ومن ثم من مواطنه غونزالو مونسيل، ليسدد مباشرة كرة بينية من خارج المنطقة في الزاوية البعيدة للحارس بونو (87)، في حين كان حارس ريال كورتوا ينقذ مرماه من رأسية البديل الدنماركي توماس دولاني (3+90).

وأطلق الحكم صافرة النهاية على وقع تسجيل البرازيلي الدولي هدفه التاسع في الدوري هذا الموسم ليحافظ على وصافة ترتيب الهدافين خلف زميله الفرنسي. -تقدم أتلتيكو-

على ملعب رامون دي كارانزا في قادش، انتظر حامل اللقب الشوط الثاني ليفتتح التسجيل عبر الدولي الفرنسي توما ليمار من رأسية بعد عرضية من البلجيكي يانيك كاراسكو (56)، مسجلاً هدفه الثالث هذا الموسم، فيما أضاف مواطنه المعار من برشلونة أنطوان غريزمان الثاني من تسديدة بقدمه اليمنى من داخل المنطقة إثر تمريرة من ماركوس يورنتي (70).

وكاد ليمار الذي اختير أفضل لاعب في المباراة يضيف الثاني لكن كرته لم تهز الشباك (64)، ليضيف بديله الأرجنتيني أنخل كوريا الثالث بعد لعبة جماعية رائعة (76).

قال ليمار بعد الفوز "كنا بحاجة إلى فوز كهذا لنضرب مثالاً لأنفسنا"، مضيفاً "أردنا أن نظهر أن

لدينا فريق رائع. نحن سعداء جداً".

وعلى الرغم من هدفٍ عكسي من الحارس السلوفيني يان أوبلاك في شباكه بعدما فشل في السيطرة على كرة ساقطة من الهندوراسي شوكو لوزانو (86)، رد أتلتيكو في الدقيقة ذاتها بتسجيله الرابع عبر ماتيوس كونيا.

وسمح هذا الفوز لفريق "كولتشونيروس" بتناسي خيبة الخسارة أمام ميلان الإيطالي صفر-1 في الجولة الخامسة من مسابقة دوري أبطال أوروبا منتصف الاسبوع وتعقيد مهمته بالتأهل إلى الأدوار الإقصائية، وأعاد إلى مسار المنافسة وإمكانية احتفاظه بلقبه محلياً.

-...وتراجع سوسييداد-

في المباراة الثانية، يدين إسبانيول بالنقاط الثلاث إلى لاعب وسطه الفنزويلي أنخل هيريرا صاحب الهدف الوحيد في الدقيقة 77.

ولم يذق سوسييداد طعم الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة في مختلف المسابقات، إذ تعادل سلباً أمام فالنسيا في الدوري وخسر أمام موناكو الفرنسي 2-1 في الجولة الخامسة من دور المجموعات لمسابقة "يوروبا ليغ" الخميس، قبل أن يخسر مجدداً أمام إسبانيول.

على ملعب استادي كورنيا-إل برات وأمام 19.935 متفرج ضغط سوسييداد للعودة بالنقاط الثلاث وهدد مرمى مضيفه، لينتهي الشوط الأوّل بالتعادل السلبي.

واعتقد النادي الباسكي انه افتتح التسجيل في الدقيقة 65 كما دأب أن يفعل حيث سجل 17 هدفاً في الشوط الثاني هذا الموسم، مقابل هدفين في الأوّل، إلا أن حكم المباراة الذي تسبب بتغيير مسار الكرة عقب اصطدامها به ألغى هدف البديل المهاجم السويدي أليكسندر إيزاك وقام بعملية اسقاط للكرة.

ومن كرة من منتصف الملعب، سجل إسبانيول هدف اللقاء في الدقيقة 77 عبر أنخل هيريرا، في عامه الأوّل قادماً من غرناطة، بعدما تابع كرة صدها الحارس أليكس روميرو تسديدة قوية في الشباك.

وفاز ريال بيتيس على ضيفه ليفانتي 1-3 بفضل ثلاثية خوانمي.